Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينفعل بالأحاسيس الفياضة ويطرب للإيقاع الخلاّب . . .

ولكن إذا كان ديدروه وروسو خاصة قد فتحا الطريق للرومانسية فهناك كاتبان آخران كان لهما عظيم الأثر على الحركة الرومانسية وهما دى ستال وشاتوبريان .

عند قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ حاولت مدام جرمين دى أن تلعب دوراً سياسيًّا ولكنها كانت تصطدم دائماً مع الطبقة الحاكمة وخاصة عندما أتى نابليون إلى الحكم ، فقد آثر أن يبعدها عن فرنسا لا كان لا يرتاح إلى نشاطها السياسى المعادى له . ولكن الذى يهمنا هنا دور مدام دى ستال فى الأدب لا فى السياسة . إن هذه المرأه العاب المتحررة كانت تجسِّد فى حياتها الخاصة وفى كتاباتها كل الذين الرومانسية ، بل هى من أوائل الكتّاب الذين استعملوا لفظ « رومانسية فى مؤلفاتهم ، وأول من حاول تعريف الرومانسية . فى كتبها النقدية **عن الأدب وعن ألمانيا** تقوم بتحليل مقوِّمات الرومانسية : الحسن المرهف ، القلق ، الحزن المبهم ، التطلع إلى الله ، حب الطبيعة . وهى تطالب بتحرير الأدب من القيود الكلاسيكية التى كانت تفرض علية تقليد أدب القدماء من كتّاب الإغريق . فهى تريد أن يتجه الأدب الفرنسى إلى مصادر جديدة للوحى ، وهى تفتح آفاقاً جديدة للقرّاء عندما تعرفهم على آداب ألمانيا وعلى عبقرية كتّابها المعاصرين مثل جوتة وشيلر ، كما صورت لقرائها إيطاليا الحديثة التى كانت الرومانسية